

The Ibadi Scholars (Sheikhs) of the Wadi Righ Region During the Intermediate Period

Dr. Boubekur Msaid¹

¹University of Ghardaia (Algeria).

The E-mail Author: boubekur.msaid@univ-ghardaia.dz

Received: 05/2024

Published: 12/2024

Abstract:

The Wadi Rig region experienced in the intermediate period, especially during the 5th and 6th centuries of the Hijrah, the influx of many sheikhs of the Ibadi sect, so that this period can be considered one of the prosperous periods in the history of the region, especially after the coming of Sheikh Abu Abdullah Muhammad bin Bakr Nu and his choice of the Tin Isli palace (the city of Omar) to reside in the year 409 AH, as this year was called the year of the Ennead, and for this reason I decided to count the scholars who settled in the region, or who were among the inhabitants of the region, or who passed through it, but I was content with the study with only 45 scholars, and I also tried to trace the most important palaces and the tribes that were mentioned in the sources, and I concluded that some of them still bear the same name, and others whose location is unknown.

Keywords: wad righ, alabadia, almashayikhi, waghhalana, tala, tajidit, tin aysili, bani wiilil, banu taksant, timasin.

أعلام الاباضية بإقليم وادي ريغ خلال الفترة الوسيطة

د. بوبكر محمد السعيد¹
¹جامعة غرداية (الجزائر).

الملخص:

شهد إقليم وادي في الفترة الوسيطة خلال القرن الخامس و السادس الهجري توافد الكثير من المشايخ من المذهب الاباضي و يمكن اعتبار هذه الفترة من الفترات الزاهرة في تاريخ الإقليم

،خاصة بعد مجي الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر و أخياره لقصر تين ايسلي (بلدة عمر) للإقامة فيه سنة 409 هـ حيث أطلق على هذه السنة عام التاسوعي و لهذا حولت أن أحصي العلماء الذين استقروا بالإقليم أو كانوا من أهل الإقليم أو مروا به إلا أنني اكتفيت في الدراسة فقط بـ 45 عالما ،، كما حاولت تتبع أهم القصور و القبائل التي وردت الإشارة إليها في المصادر مصاحبة للمشايخ و استخلصت إن بعضها ما يزال يحمل نفس التسمية و البعض الآخر لم نعرف مكانه

كلمات مفتاحية: واد ريغ، الاباضية، المشايخ، وغلانة، تالة، تاجديت، تين ايسلي، بني ويلل، بنو تاكسانت، تيماسين.

المقدمة:

يعتبر إقليم وادي ريغ و الذي عاصمته الحالية مدينة تقرت، و يمتد شمالا إلى ولاية لمغير، و الذي يقع في الصحراء الشمالية الشرقية للجزائر،منطقة عرفت كل مراحل التاريخ التي مرت بمناطق الشمال، من فترة ما قبل التاريخ بظهور آثار الحضارة القفصية، إلى فترة التاريخ القديم حين ظهر الشعب الجيتولي في حروب يوغرطة، إلى فترة التاريخ الوسيط حين دخل الإسلام إلى المغرب العربي ، و لهذا عرف التطورات السياسية، مثل تبعيته للدولة الرستمية سياسيا في الفترة (160- 296 هـ / 777-909م)- ، و لهذا فقد كان لسقوطها أثرا سلبية على أتباع المذهب الاباضي سياسيا ، إلا أن إقليم وادي ريغ و الذي اتخذه علماء الاباضية موقعا للمحافظة و لبعث المذهب من جديد، إلى جانب منطقة ورقلة و المتمثلة في كل من ورجلان و سدراتة، إلا انه من ناحية أخرى فقد كان لسقوط الدولة الرستمية أثرا ايجابية على إقليم وادي ريغ، خاصة من الناحية الثقافية و العلمية ،فان قدوم الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر سنة 409 هجري لإقليم وادي ريغ فعلا مثل نقطة تحول كبيرة في هذا الجانب رغم إن الإقليم كان في تلك الفترة ما يزال يحمل كل السميات البربرية خاصة القبائل التي كانت تقطنه مثل ريغة و بنو تاكسانت و بنو ويلل ... الخ .كما انه ما يزال اغلب قراه تحمل أسماء بربرية مثل تين ايسلي و وغلانة و تاجديت و تالة و تيماسين و اجلوا الشرقية و الغربية ،كل هذا ما كنا لتعرف عليه لولا هذه الحركة العلمية.

و لهذا كانت الإشكالية التي حاولت الإجابة عنها تتمثل في هل يمكن اعتبار فترة القرن الخامس والسادس الهجري هي من اكبر فترات الازدهار العلمي في الإقليم ؟ و هل كان هؤلاء العلماء من الإقليم أم أنهم فقط استوطنوا الإقليم لفترة محددة ؟ و لماذا رغم كثرة هؤلاء العلماء و ترحيب السكان بهم و الذين كان منهم اباضية و هبية لماذا لم يفكر علماءهم في إقامة كيان سياسي يعوض الدولة الرستمية؟ و لماذا اهتم علماء الاباضية برواية سير العلماء و المشايخ ؟ و هل يمكن إن سنتخلص من خلال سيرهم أهم القصور التي كانت تمثل حواضر علمية في إقليم وادي ريغ ؟ و لماذا الاباضية اليوم رغم كثرة العلماء لا يركزون في دراساتهم على منطقة

إقليم وادي ريغ و هي الأقدم و يركزون على منطقة ميزاب رغم حادثتها من حيث انتشار المذهب الاباضي فيها؟
و من خلال هذه الإشكالية حاولت تحقيق الأهداف التالية :

- محاولة إحصاء و حصر عدد العلماء الاباضية الذين مروا بإقليم وادي ريغ .
- معرفة أهم العلوم التي اهتموا بها .
- التفريق بين العلماء الوافدين و بين العلماء الذين هم من وادي ريغ.
- معرفة أهم القبائل البربرية التي كانت تسكن الإقليم و تكون نسيجه الاجتماعي.
- أهم القصور التي أقاموا بها .

و لتحقيق هذه الأهداف، كان لابد من اعتماد المنهج البحث التاريخي، و الذي يعتمد بالدرج الأولى على العودة إلى المصادر و استنتاجها، وبما أن الموضوع يفرض عليا الاستعانة بالمنهج الوصفي للأحداث و الشخصيات، والتي ورد ذكرها و من هذه المصادر منها ما هي المصادر الأساسية في تتبع سير علماء الاباضية، و اذكر منها أبو زكريا يحي بن أبي زكريا م كتبه كتاريخ و سير الأئمة و أخبارهم و الشيخ الوسياني من خلال كتابه سير المشايخ و كذا الشيخ الدرجيني من خلال كتابه طبقات مشايخ المغرب و كتاب الشيخ الشماخي المعروف كتاب السير، كم استعنت بالعديد من المراجع منها كتاب معجم أعلام الاباضية لمجموعة من المؤلفين (جمعية التراث) و كذا كتاب معجم مصطلحات الاباضية لمجموعة من المؤلفين (جمعية التراث) .

1 إقليم وادي ريغ الموقع و التاريخ

يقع إقليم وادي ريغ في المنطقة الشمالية الشرقية للصحراء الجزائرية بين عدة اودية هي وادي سوف شرقا و وادي ميزاب غربا و وادي مية مية ميا جنويا و بلاد الزيبان شمالا، حاليا تقع بين ولايتين هما ولاية تقرت و المغير، و يبدأ من الجنوب الشرقي لتقرت بداية من قرية قوق التي تتبع بلدي بلدة عمر و يمتد في خط من الخيل عبر عدة قصور هي حوالي 38 قصرا، وصولا إلى قرية لورير التي تقع على الضفة الغربية لشط ملغيغ و الذي يقع شمالا مدينة المغير (السعيد، 2024، الصفحات 36-37) . و أحدث المنطقة هذا منذ الفترة الوسيطة نظرا لتسمية القبائل البربرية من قبيل ريغة و التي هي فرغ من قبيلة زناتة حسب تقسيم ابن خلدون للقبائل البربرية (خلدون، الصفحات 64-66) ، كما وردت التسمية باسم بلاد ري أو اريغ كما هو في المصادر الاباضية منذ القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي، إلا أنها عرفت ازدهارا علميا كثرة زيارة علماء الاباضية إليها خلال القرن الخامس الهجري ال11 ميلادي (السعيد، 2024، الصفحات 39-41).

كما عرفت المنطقة حكم الحماديين عن طريق بني رومان و لاة بنو حماد ثم أصبحت تابعة للمرينين سنة 751 هجري في حملة قام بها بن عبد الحكم قائد جيش أبي الحسن المريني حيث أصبحت مدينة تقرت و ما يتبعها من قصور وادي ريغ تحت حكم بن عتو ثم أصبحت بعد ذلك تحت

حكم بنو موزني خاصة في عهد المنصور بن موزني الذي حكم الزاب و بهذا تكون منطقة وادي دوما لها ولاية يتبعون من يسيطر على منطقة الزاب ببسكرة (قادري، 2011، الصفحات 15-17) ، تبعت هذه المنطقة الدولة الحفصية خلال القرن الثامن و ما بعده (الزركشي، 1966، الصفحات 143-144) ، ثم ظهرت بها أمارة بن جلاب منذ منتصف القرن الخامس عشر إلى احتلالها من طرف الفرنسيين سنة 1854م طوال العهد العثماني (السعيد، 2024، الصفحات 54-76)

2:الاباضية و إقليم وادي ريغ

ليس لدينا أي كتابات مدونة عن طريقة فترة الفتح الإسلامي و كيف دخل الإسلام لمنطقة وادي ريغ، وهناك الكثير من الروايات الشعبية ن لا يسع المجال للتعرض إليها حالياً، و من أوائل الإشارات التي ترد في الكتب هو تبعية الإقليم للدولة الرستمية التي تأسست سنة 160 للهجرة (قادري، 2011، صفحة 14) و ذلك واضح من خلال التوسع السياسي للدولة الرستمية ما بين بلاد الزاب و ورجلان و الجريد و إقليم وادي ريغ يتوسطها (يوسف، 1984، الصفحات 58-61) خاصة و إن الشماخي يذكر إن الدولة الرستمية عينت عاملاً على منطقة ورجلان و ريغ و كان اسمه أبا جمال المدوني (بحاز، الدولة الرستمية 160-269هـ/777-909م دراسة في الأوضاع الاقتصادية و الحياة الفكرية، 2010، الصفحات 138-139).

و إن كان إقليم وادي ريغ لم يشر إليه كثيراً في العد الرستمي في اغلب المصادر ، إلا أن فترته الزاهرة في الفترة الوسيطة عاشها بتواجد علماء الاباضية الذين اتخذوا منه مقراً لحماية مذهبهم بعد سقوط الدولة الرستمية سنة 269هـ/909م، و إن هذا التواجد ارتبط بالدرجة الأولى بتواجد العلماء ، خاصة منذ بداية القرن الخامس سنة 409 هجري حين اتخذها الشيخ محمد بن بكر الفرستائي مقراً له في تين ايسلي (بلدة عمر حالياً)، بالإضافة إلى تأسيسه لحلقة العزاب بها أبو عبد الله محمد بن بكر الفرستائي النفوسي (ت440هـ/1048م) (ناصر، 2018، الصفحات 54-58)، و إن تتبعنا مسار اغلب العلماء و الحواضر التي استقروا أو ولدوا فيها نجدها إقليم وادي ريغ و هذه الحواضر و التي يمكن إن نسميها بالحواضر العلمية الاباضية في الفترة الوسيطة في إقليم وادي ريغ هي كل من تاجديت (معر، 2008، الصفحات 255-258) و وغلانة و تالة و تين ايسلي و اجلوا الشرقية و اجلوا الغربية و من هنا يمكن إن نستخلص بعض الأسباب و الظروف التي جعلت من إقليم وادي ريغ مقراً للاباضية :

- أ- توفر ظروف العيش في هذه المنطقة المعروفة بوفرة نخيلها و تواجد المياه فيها .
- ب- إن الإقليم تتقاطع به طرق القوافل فهو ممر مهم لقوافل الشمال من قسنطينة و بسكرة إلى ورقلة أي إلى السودان خاصة الشرقي أو العكس ، و كذا الطريق الرابط ما بين بلاد الجريد إلى الغرب و صلا إلى بلاد مزاب حالياً .
- ت- الحماية الطبيعية للإقليم حيث يتميز ببعده عن الحواضر في الشمال بالإضافة إلى الحرارة التي تكون في اغلب السنة بالإضافة إلى الرمال مما لا يجعل الجيوش تصل إليه بسهولة.
- ث- البعد عن الأنظمة السياسية المركزية خاصة الدولة الحفصية بتونس و الزيانية بتلمسان.

- ج- تبعية هذه المناطق للدولة الرستمية سابقا مما جعلها من أتباع المذهب الاباضي .
- ح- طريق علماء الاباضية من الجبل (جبل نفوسة) إلى الجزيرة (جربة) إلى بلاد الجريد (باجية)، 1976، الصفحات 6-28) إلى سوف إلى وادي ريغ إلى ورجلان و سدراتة .
- خ- وجود قبائل موالية للاباضية في الإقليم مثل قبيلة بنو تاكسنت .

3 مشايخ و علماء الاباضية في إقليم وادي ريغ

- من خلال تصفح المصادر الاباضية يبدو لي إن عدد العلماء و المشايخ و الطلبة الذين استوطنوا بقرى وادي ريغ إما للتعليم أو التعلم أو لزيارة المشايخ أو أنهم من مواليد هذه المنطقة خاصة من النصف الثاني من القرن الرابع إلى نهاية القرن السادس الهجري أي من القرن العاشر إلى القرن الثالث عشر الميلادي، عدد يصعب حصره لعدة أسباب منها:
- ✓ كثرة عدد العلماء خاصة خلال نصف الثاني من القرن الخامس إلى النصف الأول من القرن السادس الهجري.
 - ✓ تشابه الكثير من الأسماء و اغلبها تبدأ بابي.
 - ✓ الكثير من القرى اليوم وردت على أنها من ريغ و لكن ليس لها وجود اليوم إلا ما حافظ على تسميته مثل تالة و وغلانة و تيماسين و تين اسلي.

لهذا أحصيت بعض العلماء و المشايخ الذين يبدو لي من خلال ما ورد في المصادر أنهم فعلا استقروا بوادي ريغ أو أقاموا به مدة من الزمن رغم إن العدد الذي وصلت إليه هو 45 عالما إلا انه و الأكيد إن عددهم اكبر من هذا بكثير و لهذا يمكن ما سأقدمه مجرد نماذج و اغلبهم أعلام معروفون و هم كلا من :

- 1 **عبد الرحيم بن أبي منصور** : عالم و هو من الرواة ينتمي إلى قبيلة مزاتة هو من العلماء الذين سكنوا حاضرة تاجديت و قد عاصر الشيخ أبي عبد الله محمد الفرسطائي أي انه عاصر القرن الخامس الهجري (ليفيتسكي، 2007، صفحة 14). تزوج قبيلة من لواته اسمها مقريت (الشماعي، 2009، صفحة 964، 740)
- 2 **عبد الله بن يحيى الويليلي**: من مشايخ الاباضية بوادي ريغ ، عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري 11 ميلادي و يذكر عنه الدرجيني رواية إن حوريتان من حور الجنة شاهدهما بعد صلاته ليلة ال27 من رمضان إلى نهاية القصة و قد قالتا له بموعده وفاته (الدرجيني، الصفحات 446-448).
- 3 **عبد الرحمان بن علي** : عالم و من الرواة عاش في النصف الأول من القرن السابع الهجري يذكر الوسياني إن الشيخ عبد الرحمان بن علي خرج من اريغ (مجموعة من المؤلفين جمعية التراث، 2011، الصفحات 28-29) يريد ورجلان فمر بمنزل الشيخ عبد الله بن يحيى فقدم له تمرا معسلا ولبنا و قدم له طعاما عليه زبدة لبن و أكلوا حتى شبعوا و بقي منع و كانوا حوالي

- عشرة نفر ثم طلب منه الإقامة لحفظ القرآن فحفظ ما شاء الله من القرآن و السير (الشماعي، 2009، الصفحات 652-653)، عاش في تالة بإقليم وادي ريغ كما درس القرآن و السير على يد الشيخ أبو محمد عبيد الله بن يحيى بن عيسى العباسي (ليفيتسكي، 2007، صفحة 14).
- 4 **أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر النفوسي** (الدرجيني، الصفحات 442-446) : أصله من قبيلة نفوسة أقام بوادي ريغ، خلال النصف الأول من القرن الخامس الهجري، و هو من الفقهاء و المفتين كما عرف ببراعته في الأدب، توفي و دفن في اجلوا الغربية بوادي ريغ ، من أبناءه إسحاق الذي عاش بوغلانة، و من مؤلفات الشيخ أبو العباس ، كتاب السير في الدماء و كتاب القسمة و كتاب تبيين أفعال العباد و كتاب الألواح و كتاب الجنائز و كتاب مسائل الأموات و كتاب أصول ارضين (ليفيتسكي، 2007، صفحة 23) توفي باجلو بوادي ريغ سنة (504هـ/1110م) (الشماعي، 2009، صفحة 959).
- 5 **أبو عبد الله محمد بن أحمد** : من كبار المحدثين ، يبدو انه حضر معركة باغاي و التي كانت سنة (358هـ،-968م) حيث اعتمد عليه الشيخ أبو نوح صالح بن إبراهيم في كتابة تاريخه عاش في وادي ريغ في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري 10م (الشماعي، 2009، صفحة 970)
- 6 **أبو عبد الله محمد بن بكر النفوسي** (باجو، 2000): و هو كبير مشايخ الاباضية في شمال إفريقيا عاش خلال النصف الأول من القرن الرابع إلى بداية النصف الأول من القرن الخامس الهجري (11 الميلادي)، استقر في تين يسلي بوادي ريغ و عالم و مصلح و راوي لسير المشايخ ، و مؤسس حلقة (مجموعة من المؤلفين جمعية التراث، 2011، الصفحات 697-704) العزابة (ليفيتسكي، 2007، صفحة 32) اخذ العلم عن الشيخ أبي نوح سعيد بن زنغيل في تين يسلي و عن أبي زكرياء بن أبي مسور و هو ممن نشر المذهب الاباضي في بني موضع الذين كانوا معتزلة ، اغلب تأليفه ضاعت (الشماعي، 2009، الصفحات 970-971) ذكر سيرته الشيخ أبو زكريا يحي (بكر، 1984، الصفحات 263-279) بنوع من التفصيل و ترجمت له اغلب المصادر الاباضية (أعزام، 2013، الصفحات 307-312) .
- 7 **أبو عبد الله محمد بن الخير** : يعود أصله إلى قبيلة زمور من زناتة و يمكن إن يكنى والده الخير بأحمد الزموري عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري (11 الميلادي) و يبدو إن الروايات اختلف فيه هو من بني سنجاس و استقر بتين وال التي تقع بوادي ريغ (الشماعي، 2009، صفحة 972) اشتهر برواية سير مشايخ الاباضية و غالب الظن إن الشيخ محمد مكاسن بن الخير يكون أخوه ، و قد أقام الشيخ أبو عبد الله محمد بن الخير في تالة عيسى بإقليم وادي ريغ (ليفيتسكي، 2007، صفحة 33).
- 8 **أبو عبد الله محمد بن داوود**: عرف بعلم السير (الشماعي، 2009، صفحة 972) و التاريخ عاش في قصر تونين بوادي ريغ اعتمد عليه الوسياني في الكثير من الروايات عاش في آخر

- القرن الخامس الهجري و إلي النصف الأول من القرن السادس الهجري توفي سنة (555هـ/1160م).
- 9 **أبو الفضل أبو القاسم بن البرادي الدمري:** عاش في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري (14 الميلادي) وحيث يعتبر ممن كتب في التاريخ و العقيدة خاصة ، و هو من العلماء الذين زاروا وادي ريغ في سنة 766 هجري (1364م) و من أهم أعمال كتاب الجواهر المتقاة و كتاب رسالة من أعمال المؤلفين الاباضيين وكتاب شرح الدعائم و كتاب شرح العدل في أصول الفقه و كتاب الجواب لأهل الخلاف (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 41-42).
- 10 **أبو عمران موسى بن زكرياء الميزاتي:** عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري (11م) و هو عالم مفتي و من يعد من الرواة و هو من علماء المغارة أمجاج، الستة الذين ألفوا في مجال الفقه اثني عشرة جزء و قد نسب الكتاب إليه لأنه نسخه (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 45-46).
- 11 **أبو محمد عبد الله بن لنت :** هو نفسه (أبو محمد عبد الله محمد اللنتي): كما ذكر ذلك الدرجيني ،عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري (12م) و قد تجمع حوله تلامذة الشيخ أبو الربيع سليمان بن خلف الميزاتي بعد وفاته سنة 471 هجري (1078م) في واحدة من قرى وادي ريغ اسمها تبين زرانين (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 48-49).
- 12 **أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناصر بن ميال بن يوسف اللواتي:** هو من ذرية يوسف اللواتي و الذي شغل منصب وزير عند الإمام الثالث أفلح بن عبد الوهاب من أمراء الدولة الرستمية ، و هو عالم و مؤرخ و راوي سير و شاعرا حيث إن له ديوان من الشعر ، استقر في أجلو حين كان عمره ثمانية عشرة سنة وتوفي بها سنة 528 هجري (1133م) و دُفن بها ، كما عرف عنه انه زار وغلانة ، و كان يتردد على سدراتة بورجلان، و كان يدرس لتلاميذه السير ن حيث شرح النص لعربي لكتاب الآثار للشيخ أبي الربيع بن حبيب و الذي عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (8م) (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 50-51) و قد نقل له الشيخ الوسياني روايات عديدة (الوساني، 2009، الصفحات 397-416) .
- 13 **أبو محمد ماكسن بن الخير الجرامي الوسياني:** قدم الوسياني رواياته مفصلة إلى وفاته و كيف كفن و ما ذكرت زوجته و التي اسمها ام القلب تاصروت (الوساني، 2009، الصفحات 379-392) يعود أصله إلى القيروان و ينتمي إلى قبيلة وسيان عاش في النصف الأول من القرن الخامس (11م) و توفي سنة 491 هجري (1097م) تعلم على يد الشيخ محمد وسلان بن أبي صالح مكث مدة من الزمن في وادي ريغ في قرية تين وال ، قرب قرية أجلوا كانت له صلة كبيرة بالشيخ أبي زكرياء يحي بن أبي بكر الورجلاني المؤرخ الايباضي و صاحب سير الأئمة ، و لهذا اشتهر الشيخ أبو محمد ماكسن بن الخير بالتاريخ حيث نقل الكثير من الروايات (ليفيتسكي، 2007، صفحة 52).

- 14 **أبو موسى عيسى بن يرسوكسن:** يمكن إن يكون عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (12م)، وينسب إلى أصل عربي، و قد عاصر الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر ، سكن الشيخ أبو موسى في ورجلان و في وادي ريغ و قد استقر في قرية صحراوية بين وادي ريغ و ورجلان اسمها تلاعيسى و قد سميت القرية تيمنا باسمه و قد زاره الكثير من علماء الاباضية في هذه الواحدة منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر و الشيخ أبو محمد ماكسن بن الخير و قد كان للشيخ أبو موسى ثلاث أولاد هم يحيى و داوود و أبو محمد عبد الله العباسي (ليفيتسكي، 2007، صفحة 56).
- 15 **أبو نوح ابن ابراهيم بن يوسف الزميرني:** اشتهر بالرواية و التاريخ من علماء الاباضية الوهابية كما سمي بابي نوح صالح بن ابراهيم كما يرد اسمه كذلك أبو نوح بن يوسف نسبة إلى جده ،عاش في بداية القرن السابع الهجري(13م)عاش الجزء الأكبر من حياته في قرية تاجديت و يشير البعض انه من ذرية الشيخ محمد بن بكر و يبدو انه توفي قريبا من سنة 557هجري (1165م)كما عاصر الشيخ عمار عبد الكافي الورجلاني (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 58-59).
- 16 **أبو زكرياء يحيى بن أبي نوح الورجلاني:** هو تلميذ الشيخ أبو نوح بن ابراهيم بن يوسف الزميرني،و قد أقام حلة في تين يسلي في أول أمره ثم انتقل إلى وغلانة ثم تركها و عاد إلى وادي ريغ اشتر بمعرفته برواية سير مشايخ الاباضية تركوا مؤلفا و مصنفات عن مشايخ الاباضية الوهابية كانت نسخة موجودة حتى القرن التاسع الهجري (15م) إلا أنها ضاعت (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 60-61).
- 17 **أبو الربيع سليمان بن عبد السلام الوسياني:** (أبو الربيع سليمان بن عبد السلام بن حسان بن عبد الله الوسياني يعود أصله إلى قبيلة وسيان أو واسين البربرية الاباضية ،عاش في القرن السادس الهجري (13م) تتلمذ على يد الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد اللواتي كان هذا سنة 528هجري(1133م) كما اخذ العلم عن الشيخ أبي زكرياء الورجلاني ، عاش في اجلو اغلب شبابه مع شيخه أبي محمد عبد الله بن محمد اللواتي، اشتهر برواية سير المشايخ و صاحب السير المعروفة بسير المشايخ و قد تتلمذ على يده العديد الكثير من التلاميذ من ريغ و سوف و ورجلان (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 62-63). و يذكر الدرجيني في كتابة حين ترجم له قال (هذه جملة أوصافه باختصار و انك متى وجدت في هذا الكتاب أو غيره رواية قديمة عن أبي الربيع فهو راويها عن شيوخه الأخيار) (الدرجيني، صفحة 513).
- 18 **أبو الربيع سليمان بن موسى الزلغيني:**ينتمي إلى قبيلة بني زغيل البربرية و هذه القبيلة كانت تقيم إما في ورجلان أو وادي ريغ و غالب الظن أنها بوادي ريغ ذكرت هذه القبيلة سنة 501هجري (1107م)، عاش الشيخ أبو الربيع سليمان في النصف الأول من القرن الخامس الهجري، (11م) كان مسكنه باجلوا و كان يحضر إليه الشيخ معاذ بن أبي علي و من قصر بني وليل في قبة وادي ريغ (الدرجيني، الصفحات 440-442)و قد أطلق عليه اسمه سليمان بن

زنغيل و يمكن إن يكون هو ابن الشيخ بموسى ابن زنغيل الزلفي والذي له زاوية تزار في ورجلان أو في وادي ريغ ، و كان شيخا مشهورا سواء في ورجلان او في وادي ريغ ، وما نقل من أخبار عنه غير انه حج مع الشيخ أبو محمد ماكسن ابن الخير (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 65-68) .

19 أبو الربيع سليمان بن يخلف المزاتي: (بكر، 1984، الصفحات 281-288) يعود أصله لقبيلة مزاتة البربرية و يلقب بالأعور ، عاش خلال القرن الخامس الهجري ((11م) و درس عند الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر في تين يسلي في بداية القرن الخامس الهجري خاص علم الفقه (الشمأخي، 2009، الصفحات 925-926)، كما صاحب الشيخ ماكسن بن بالخير في الدراسة في جزيرة جربة ، و استقر في نهاية حياته في تونين وقصده التلاميذ من سوف و ريغ و زاب و من أهم تلاميذه علي بن منصور و إبراهيم بن يوسف و يمكن إن نقول انه توفي في تونين سنة 477هـجري (1078م) غير إن اغلب الاباضية يرجحون إن جامعته و قبره هو نفسه أبو الربيع سليمان بن يخلف الميزاتي الذي في ورجلان ، غير انه عرف عليه كثرة أسفاره فقد أمضى اغلب شبابه في وادي ريغ و جزيرة جربة كما انه من خلال الآثار الموجود يمكن إن نقول انه ذهب مرتين إلى ورجلان انطلاقا من وادي ريغ مع الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر و هذا في سنة 449 و 450 هجري (1057-1058م) كما تذكر الروايات إن سافر مع تلاميذه إلى وغلانة و تماسين و من مؤلفاته كتاب أسير مجموعة سير للاباضيين السهريين في المغرب و قد كتبه سنة 450هـجري (1078م) توجد منها نسخة في مكتب الغناي في وادي ميزاب (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 65-66).

20 أبو سهل إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن ويجمن: و هو من كتاب السير يرجح إن يكون من وادي ريغ او ورجلان، و ينكى في الغالب بابي سهيل في كتب السير و يبدو انه جده هو الشيخ راوي سير الاباضية إبراهيم بن يجمن و الذي عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري (11م) و بهذا يكون أبا سهيل عاش في القرن السادس (12م) و يذكر الشيخ ابو سهيل سير المشايخ الاباضية الوهابيين يمكن إن يكون هو مؤلفها في نهاية القرن السادس أو بداية القرن السابع الهجري (ليفيتسكي، 2007، صفحة 70).

21 أبو سعيد يخلفت بن أيوب النفوسي: اهتم بالسير مشايخ الاباضية الأوائل ولد بنفوسة أمه اباضية و هبية درس في تونين أو تنين عند الشيخ أبي الربيع سليمان بن يخلف الميزاتي في تمواط أو تمطاط و هي أما قرب ورجلان (بوعصبانة، 2013، الصفحات 32-38) و الأرجح أنها بواد ريغ و قد عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري (11م) لأنه عاصر الشيخ الربيع بن يخلف الميزاتي و الشيخ أبو محمد ماكسن بن الخير بالإضافة أنها الاثنين من وادي ريغ ، يرجح انه اسمه العربي خليفة إلا انه حور إلى إلى يخلفت و من مؤلفاته مسائل الخلاف و كتاب النكاح و الكتاب الأخير هو جزء من مسوعة كبيرة تحمل عنوان ديوان

- العزاب إله مجموعة من مشايخ الاباضية عدد أجزاءه 24 أو 25 جزء (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 71-72).
- 22 **خليفة بن عمار زواغي (ابو عمارة)** هو جد الشيخ أبو زكرياء ازواغي و عاش الشيخ خليفة بن عامار في أواخر القرن الخامس (449هـ/1057م) وهو من الذين رافقوا الشيخ أبو الربيع سليمان بن يخلف حين زار الشيخ أبا عبد الله محمد بن بكر و الذي استقبلهما في تيماسين قرب تقرت ، و كانت زيارته لإصلاح المجتمع الاباضي و كان لها أثرا كبيرا (باجو، 2000، صفحة 137).
- 23 **أبو الطاهر إسماعيل بن يدير:** و يطلق عليه كذلك اسم أبو إبراهيم إسماعيل بن يدير بن عيسى بن إبراهيم الهواري و من رواة سير مشائخ الاباضية و عالم عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (11م) وهو من سكان قرية تاجديت في وادي ريغ و له العديد من المؤلفات منها كتاب الصلاة في ثلاثة أجزاء هو متضمن في كتاب ديوان الأشياخ و ينطق اسمه ايدير (ليفيتسكي، 2007، صفحة 75).
- 24 **ابو ولا وانودين:** ذكر من العلماء في ل من الزاب و وادي ريغ و رجلا، ذكره أبو زكرياء الورجلاني إثناء فتنة العصيان الاباضي الوهبي الذي ظهر في النصف الأول من القرن الرابع الهجري (10م) قد نشط خلال منتصف القرن الخامس الهجري (11م) (ليفيتسكي، 2007، صفحة 76).
- 25 **أبو يوسف بن فتوح:** من مواليد وغلانه بوادي ريغ و سكن في ورجلان، كان مؤننا للشيخ أبو سليمان داوود بن أبي يوسف الذي روى عنه الكثير من الآثار يبدو انه عاش خلال القرن الخامس الهجري (11م) (ليفيتسكي، 2007، صفحة 78).
- 26 **أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر الورجلاني:** ولد بورجلان و عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (11م) و قد تجول في الكثير من البلدان منها طرابلس و جنوب تونس كما انه كان من تلاميذ الشيخ أبو الربيع سليمان بن يخلف الميزاتي الذي لازمه مدة عشر سنين خاصة سير مشايخ الاباضية في ورجلان خاصة سنة 461هـجري (1068م) (الشماعي، 2009، صفحة 931) و قد توفي شيخه أبو حمزة اسحاق ابن إبراهيم تقريبا ي سنة 471هـجري (1078م) حين كان الشيخ أبو زكرياء في تين وال و هي قرية في وادي ريغ حيث بقي مقيما هناك زمنا و احتك بعلماء ودي ريغ منهم الشيخ ماكسن و الشيخ المزين ثم انتقل من وادي ريغ سنة 474هـجري (1080م) هروبا من جيش أبو دوناسن حيث استقر في قرية تماوط بورجلان و توفي ودفن في ورجلان أو سدراته (مديرية الثقافة لولاية ورقلة و جمعية سدراته، 1997، الصفحات 11-23) و الراجح انه كان في بداية القرن السادس (12م) سنة 504هـجري عرف أبو زكرياء بمؤلفه المشهور كتاب السير وأخبار الأئمة (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 82-83).

- 27 **يحي زكرياء بن أبي بكر:** هو اخو الشيخ أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر الورجلاني، كان يسكن في جربة ممن درسوا العلم في وادي ريغ و ورجلان و كانت له حماسة في طلب العلم توفي سنة 508هجري (1114م) من تلاميذه ابرز كتاب السير الثلاثة هم: أبو الربيع عبد السلام الوسياني و أبو نوح و أبو عمر عثمان بن خليفة السوفي (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 83-85).
- 28 **أبو زكرياء يحيى بن جعفر الوسلاني الميزاتي:** من رواة السير و كان يسكن في اجلو الغربية بوادي ريغ و كان من رواد حلقة الشيخ أبي عبد الله محمد بن بكر (الشماعي، 2009، صفحة 932) و قد عاش طويلا الشيخ و الذي يرجح انه توفي سنة 504هجري(1110م) (ليفيتسكي، 2007، صفحة 86).
- 29 **أبو زكرياء يحيى بن يدمن الهواري:**و يطلق عليه كذلك اسم يحيى بن ويجمن أو أبو يحيى بن ويكن من رواة السير عاض خلال النصف الأول من القرن الخامس الهجري (11م)توفي سنة 467هجري (1074م)و هو من سكان اجلوا الشرقية بوادي ريغ (الشماعي، 2009، صفحة 934) كما سكن في تاماست و في قرية من قرى وادي ريغ (ليفيتسكي، 2007، صفحة 87).
- 30 **فلقول(فلفل)بن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن الخير :**عاش في وغلانه و هو من رواة السير و مؤرخ و شاعر عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (11م)ن و يعود أصله إلى قبيلة سنجاس و هي فرع من قبيلة زناتة وهناك من يذكر انه من قبيلة بني زمرور و هي كذلك فرع من قبيلة زناتة (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 90-91).عاصر أبو العباس أحمد الفرستائي، و يبدو إن اسمه لاتيني فلفلوس (الشماعي، 2009، صفحة 998).
- 31 **خزرون بن فلقول :** عاش في أواخر القرن الرابع الهجري حيث كان حيا سنة (358هـ /968م)و هو م الفقهاء و له فتاوى رويت في كتاب المعلقات تحت عنوان (مسائل الشيخ خزرون) عاش في وادي ريغ (باجو، 2000، صفحة 133).انه ممن استنفر من أهل ريغ و الزاب للمشاركة في موقعة باغاي الا أنهم رجعوا حين سمعوا بالهزيمة (بكر، 1984، صفحة 218).
- 32 **إبراهيم بن أبي إبراهيم:**و يسمى مطكوداسن عاش في تين بامطوس (الوساني، 2009، صفحة 728)الدجي الميزاتي من العلماء الذين عاصروا الشيخ أبي الربيع سليمان بن يخلف الميزاتي 471هجري /1078م ممن اشتغل بنسخ الكتب باريغ و قد عاصر الشيخ أبو محمد عبد الله بن الأمير اللماتي عاش في النصف الأول من القرن (الشماعي، 2009، الصفحات 884-885)عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (11م) و يمكن إن يكون هو نفسه الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن يخلف بن مالك الميزاتي الدجمي التغرمانى و يسمى كذلك إبراهيم مطكوداسين بن يخلف بن مالك الدجمي الميزاتي الغرمانى و هو واحد من الشيوخ الثمانية الذي ألفوا كتاب ديوان المشايخ أو كتاب العزاب ن سكن هذا الشيخ في وادي ريغ و بالضبط في قرية تين بامطوس ، عاصر ثورة الاباضية الوهبية ضد الفاطميين و التي

- قادها الشيخ أبو نوح زنجيل سنة 358 هجري (968م)، و يمكن إن يكون تابع دروسه عند الشيخ أبي الربيع سليمان بن يخلف الميزاتي (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 93-94) توفي بمرض الحصر و ترك مكتبة عظيمة بها أكثر من أربعين مخلاة (باجو، 2000، صفحة 32).
- 33 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الوغلاني: نسبة إلى وغلانة توفي سنة 508 هجري و كان من علماء اللغة و الدين توفي بانذرار (باجو، 2000، صفحة 31).
- 34 أبو محمد بن الشيخ من بني كارو وغلاني: يعود اصله إلى بني وكار بوغلانة عاش خلال القرن الرابع الهجري 10م، كما زار الشيخ ابو صالح بن جنون بن ياموريان (باجو، 2000، صفحة 382) عرف عنه انه حج سبع حجات و بنى سمع مساجد وحفر سبع آبار واعتق سبع رقاب و أنفذ وصيته سبع مراب (الوساني، 2009، صفحة 736).
- 35 إبراهيم بن معاذ بن أبي علي: ابنه مناد و هو من شيوخ قصر بني ويلل يقال عنه انه من الإبدال السبعة عاش في النصف الثاني من القرن الخامس (الشماعي، 2009، صفحة 885).
- 36 المنصور بن عبد الغني الوسلاني: من علماء الاباضية الرواة، عاش منذ منتصف القرن الرابع الهجري (الشماعي، 2009، صفحة 1027) و في منتصف القرن الخامس الهجري (11م)، عاصر المشايخ الكبار مثل الشيخ أبي عبد الله محمد بن بكر كما عاصر الشيخين أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر و الشيخ أي محمد ماكسن بن الخير الذين عاشا في النصف الثاني من القرن الخامس و ينتمي الشيخ إلى قبيلة مزاة خاصة الشيخ منصور بن عبد الغني وهو من قرية أجلوا في وادي ريغ بالضبط من أوماشت كما إن واده الشيخ عبد الغني هو من نفس القرية أي اجلوا اما اوماشت فربما تكون قرية اوماش التي تقع جنوب بسكرة يمكن إن يكون عاش فيها مدة من الزمن (ليفيتسكي، 2007، صفحة 98).
- 37 أم خليفة المنوجية: هي امرأة تقية من اباضية وادي ريغ ذكرها الوسياني في سير المشايخ و يمكن إن تكون لها علاقة بالشيخ منور بن ملال المانوجي عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري (10م) (ليفيتسكي، 2007، صفحة 99).
- 38 عائشة بنت معاذ بن أبي علي: عالمة جليلة أخذت العلم عن الشيخ تبغورين بن عيسى الملشوطي والشيخ احمد بن بكر الفرستاني عاشت في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري ال11م، و هي من قصر بني ويلل القريب من اجلو توفيت سنة (504 هـ، / 1110م) (الشماعي، 2009، صفحة 958).
- 39 نوح نامي الزلقيني: من رواة السير ينتمي إلى قبيلة زلقين او زلغين كانت تقيم هذه القبيلة في كل من ورجلان و وادي ريغ و بهذا يكون الشيخ من مواليدها توفي قبل تأليف القسم الثاني من كتاب سير و أخبار الأئمة لأبي زكرياء (ليفيتسكي، 2007، صفحة 102).
- 40 سعد بن عمار الزواغي: عاصر الشيخ أي عبد الله محمد بن بكر و يرجح انه كان من سكان وادي ريغ حيث التقى احد مشايخ الاباضية في وغلانة و بهذا يمكن إن يكون من وغلانة عاش خلاص القرن الخامس الهجري (11م) (ليفيتسكي، 2007، صفحة 103).

- 41 **يحيى بن محمد:** من رواة السير و هو حفيد الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر انفوسي و عمه الشيخ أبو يعقوب يوسف بن عبد الله تتلمذ على يد الشيخ أبو الربيع سليمان بن يخلف الميزاتي، و لهذا يرجح إن يكون الشيخ يحيى بن محمد من مواليد وادي ريغ حيث كان يسكن جده فيها الشيخ أبي محمد بعد الله بن بكر النفوسي عاش تقريبا في القرن الخامس الهجري خاصة النصف الثاني منه 471هجري (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 105-106).
- 42 **يعقوب بن أبي قاسم:** عاش خلال القرن الخامس الهجري (11م) عاصر الشيخ ابو عبد الله محمد بن بكر و يمكن إن يكون تلميذه كما عاصر الشيخ أبو زكريا الورجلاني و هو من سكان وادي ريغ بالقرب من شيخه و يبدو انه من مواليدي بني وليل و هي فرع من زناتة، و هو من نقل الكثير من معلومات و الروايات عن مشايخ إقليم وادي ريغ الاباضية و تاريخ وادي ريغ، كما نقل الكثير من أخبار الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر النفوسي (ليفيتسكي، 2007، صفحة 106).
- 43 **أبو يعقوب يوسف:** و هو ابن الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر ذكر انه حين وقعت فتنة في وادي ريغ سنة (471هـ) بين خيران و تاغمارت و يذكر انه أول فتنة وقعت بين الوهية (مجموعة من المؤلفين جمعية التراث، 2011، الصفحات 1118-1119) بوادي ريغ فلم يتمكن الشيخ من إخمادها فهرب إلى ورجلان و هروب الشيخ أبو صالح من وغلانة (الدرجيني، الصفحات 444-446).
- 44 **ابن أبو القاسم يونس بن وزجين الوليلي:** و هو أشهر اباضية وادي ريغ و هو الذي حفر الغار للشيخ ابي عبد الله محمد بن بكر الفرسطائي سنة 407هجري (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 106-107).
- 45 **يونس بن أبو الحسن:** من رواة سير المشايخ توفي سنة 504هجري (1110م) ينتمي إلى قبيلة مزاتة البربرية و إلي بني جرام و هم فرع من زناتة ويمكن إن يكون هو نفسه الشيخ أبو القاسم يونس بن أبي الحسن من الشيخ النفاة الكبار في اجلوا بوادي ريغ عاش في النصف الثاني من القرن السادس الهجري (12م) (ليفيتسكي، 2007، الصفحات 107-108).
- الخاتمة**
- مما سبق ذكره من سير مقتضبة لبعض المشايخ و الإعلام الذين استقروا بإقليم وادي ري غا و كانوا منه نستخلص ما يلي:
- ✓ ازدهار الحركة العلمية بأهم حواضر الإقليم خاصة كلا من تين ايسلي و وغلانه و تاجديت و تالة .
 - ✓ إن هذه الحركة العلمية شملت اغلب الإقليم من تاجديت و التي هي اليوم تقديدين إلى تين ايسلي أي أنها شملت النصف الجنوب للإقليم .
 - ✓ لم نلاحظ أسماء قصور في النصف الشمالي الممتد من تاجديت إلى لورير بالمغير .

- ✓ إن فترة الشيخ أبو عبد الله محمد بن بكر الفرستائي النفوسي خاصة القرن الخامس الهجري و ما بعده. كانت فترة ذروة النشاط العلمي.
- ✓ الكثير من العلماء ألفوا كتباً و تركوا مكتبات أغلبها بل كلها لا توجد بمنطقة وادي ريغ .
- ✓ ورد في الكثير من مرات الإشارة إلى وقع خلافات و حروب بين خاصة بين القبائل في الإقليم و يبدو لي إن السبب في الغالب هو الخلاف المذهبي (بحاز، الدولة الرستمية دراسة في المجتمع و النظم) (160-296هـ/777-909م)، 2019، الصفحات 54-50) لأن فيه الكثير من الإشارات إلى الوهيبية و هي أصل المذهب إما نسبة إلى الإمام عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن رستم أو إلى الإمام عبد الله بن وهب الراسي وبما إنه شاع استخدام المصطلح في المغرب العربي في الفتنة بين النكارية و الوهيبية فالأرجح هو نسبة إلى الإمام عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن رستم (177-208هـ/793-823م) (مجموعة من المؤلفين جمعية التراث، 2011، صفحة 1119).
- ✓ العلاقات القوية خاصة من الناحية العلمية و الاجتماعية في خط سير علماء الإباضية في هذه الفترة من جبل نفوسة إلى جزيرة جربة إلى بلاد الجريد إلى بلاد سوف إلى وادي ريغ عن طريق تاجديت و وغلانة و تالة و تقرت و تماسين و تين يسلي وصولاً إلى ورجلان و سدراتة و افران إلى إن يستقر الإباضية في منطقة بنو مصعب (سعيد، 2014، الصفحات 15-24) المعرفة اليوم بقصور زاب.
- ✓ رغم إن نظام حلقة العزابة تأسس في تين يسلي في وادي ريغ منذ النصف الأول من القرن الخامس الهجري الـ 11 ميلادي و بالرغم من انه النظام الذي فعلاً ساهم في محافظة الإباضية على مذهبهم إلى اليوم إلا أنهم لم يستطيعوا المحافظة عليه بإقليم وادي ريغ رغم كثرة عدد العلماء و كثرة الحواضر.
- ✓ أما التوصيات التي يمكن إن أقدمها:
- ✓ تكتيف البحث الأثري في منطقة وادي ريغ لاكتشاف القصور القديمة للربط بين القصور الحالية و القصور القديمة .
- ✓ ضرورة تكتيف البحوث العلمية حول الفترة الإباضية من جميع الجوانب و ليس فقط الأعلام لأن المصادر و إن ركزت على الأعلام إلا أنها تحتوي على الكثير من المعلومات الاجتماعية و الاقتصادية و الأحداث السياسية التي عرفها الإقليم.
- ✓ إن يهتم الإباضية في ميزاب في دراساتهم بإقليم وادي ريغ و اعتباره واحد من المحطات التاريخية المهمة حيث لا يكاد إن نذكر عالماً من الإباضية في هذه الفترة إلا و انه قدر مر بإقليم وادي ريغ و بقي فيه لمدة .
- ✓ إن يخصص أهل وادي ريغ جوائز معتبرة للباحثين في التاريخ الوسيط و القديم و فترة ما قبل التاريخ و هي الفترات التأسيسية لإقليم وادي ريغ فهناك الكثير من المعلومات تتطلب الترتيب و البحث المعمق .

✓ عقد ملتقيات وطنية أو دولية لدراسة الفترة الوسيطة و خاصة فترة تواجد الاباضية بإقليم وادي ريغ لمعرفة الأسباب الحقيقية لتوطن علماءهم و ما هي الأسباب التي جعلت الاباضية تنحصر من إقليم وادي ريغ .

قائمة المراجع

1. ابراهيم بكير بحاز. (2010). الدولة الرستمية 160-269هـ/777-909م دراسة في الازواض الاقتصادية و الحياة الفكرية (المجلد 03). الجزائر، الجزائر، منشورات الفا.
2. ابراهيم بكير بحاز. (2019). الدولة الرستمية دراسة في المجتمع و النظم(160-296هـ/777-909م) (المجلد 01). الجزائر: دار كتابك.
3. ابراهيم بن صالح بابا حمو أعزام. (2013). غصن البان في تاريخ ورجلان (المجلد 1). غرداية، الجزائر: العالمية.
4. ابو الربيع سليمان بن عبد السلام بن حسان الوساني. (2009). سير الوسياني (المجلد 01). مسقط، عمان: وزارة التراث و الثقافة.
5. ابو العباس احمد بن ابي عثمان سعيد بن عبد الواحد الشماخي. (2009). كتاب السير (المجلد 01). بيروت، لبنان: دار المدار الاسلامي.
6. ابو العباس أحمد بن سعيد الدرجيني. كتاب طبقات المشائخ بالمغرب الجزء الثاني . قسنطينة، الجزائر: مطبعة البعث.
7. ابو زكرياء يحيى بن ابي بكر. (1984). كتاب سير الائمة و اخبارهم المعروف بتاريخ ابي زكرياء (المجلد 03). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
8. ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الزركشي. (1966). تاريخ الدولتين الموحدية و الحفصية (المجلد 2). تونس، تونس: المكتبة العتيقة.

9. بالحاج بن باحمد ناصر. (2018). *النظم و القوانين العرفية بوادي مزاب في الفترة الحديثة. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.*
10. بوبكر محمد السعيد. (2024). *حاضرنا تفرقت و ورقلة خلال العهد العثماني (المجلد 1). الواد، الجزائر: سامي للطباعة و النشر و التوزيع.*
11. تادايوش ليفيتسكي. (2007). *المؤرخون الاباضيون في افريقيا الشمالية. كاليفورنيا: مؤسسة تاولت للثقافة.*
12. جودت عند الحكيم يوسف. (1984). *العلاقات الخارجية للدولة الرستومية. الجزائر، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.*
13. حمو محمد عيسى النوري. *دور الميزابيين في تاريخ الجزائر قديما و حديثا الجزء الاول. قسنطينة، الجزائر: دار البعث.*
14. صالح باجية. (1976). *الاباضية بالجريد في العصور الاسلامية الاولمبحث تاريخي مذهبي (المجلد 1). تونس، تونس: دار بوسلامة للطباعة و النشر و التوزيع.*
15. صالح بن عبد الله أبوبكر. (2015). *القرارة من دخول الاستعمار الفرنسي الى ما بعد الحرب العالمية الاولى (المجلد 01). الجزائر، الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.*
16. عبد الحمد ابراهيم قادري. (2011). *نقرت البهجة قراءة تاريخية (المجلد 1). قسنطينة، الجزائر: مطبعة الاسكندر.*
17. عبد الرحمان ابن خلدون. *كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر. (خليل شحادة، المحرر) بيروت، لبنان: دار الفكر.*
18. علي يحيى معمر. (2008). *الاباضية في موكب التاريخ (المجلد 03). مسقط، سلطنة عمان: مكتبة الضامري للنشر و التوزيع.*
19. عمر بن لقمان حمو سليمان بوعصبانة. (2013). *معالم الحضارة الاسلامية بورجلان ورقلة من سقطة لبلولة الرستمية الى خراب سدراة (296هـ-626هـ) (المجلد 02). غرداية، الجزائر: دار نزهة الالباب.*

20. مجموعة من المؤلفين جمعية التراث. (2011). معجم مصطلحات الاباضية (المجلد 02). الروبية، الجزائر: دار الوعي للنشر و التوزيع.
21. محمد بن موسى بابا عمي و مصطفى بن صالح باجو. (2000). معجم اعلام الاباضية الجزء الثاني (المجلد 02). بيروت، لبنان: دار الغرب الاسلامي.
22. مديرية الثقافة لولاية ورقلة و جمعية سدراة. (1997). سدراة. تاسيس سدراة و رجالان (الصفحات 1-74). ورقلة: مديرية الثقافة لولاية ورقلة.
23. يوسف بن باكير الحاج سعيد. (2014). تاريخ بني مزاب دراسة اجتماعية و اقتصادية و سياسية (المجلد 03). غرداية، الجزائر: المطبعة العربية.

الملاحق:

الملحق رقم: 1 قائمة أسماء الإعلام و أماكن تواجدهم

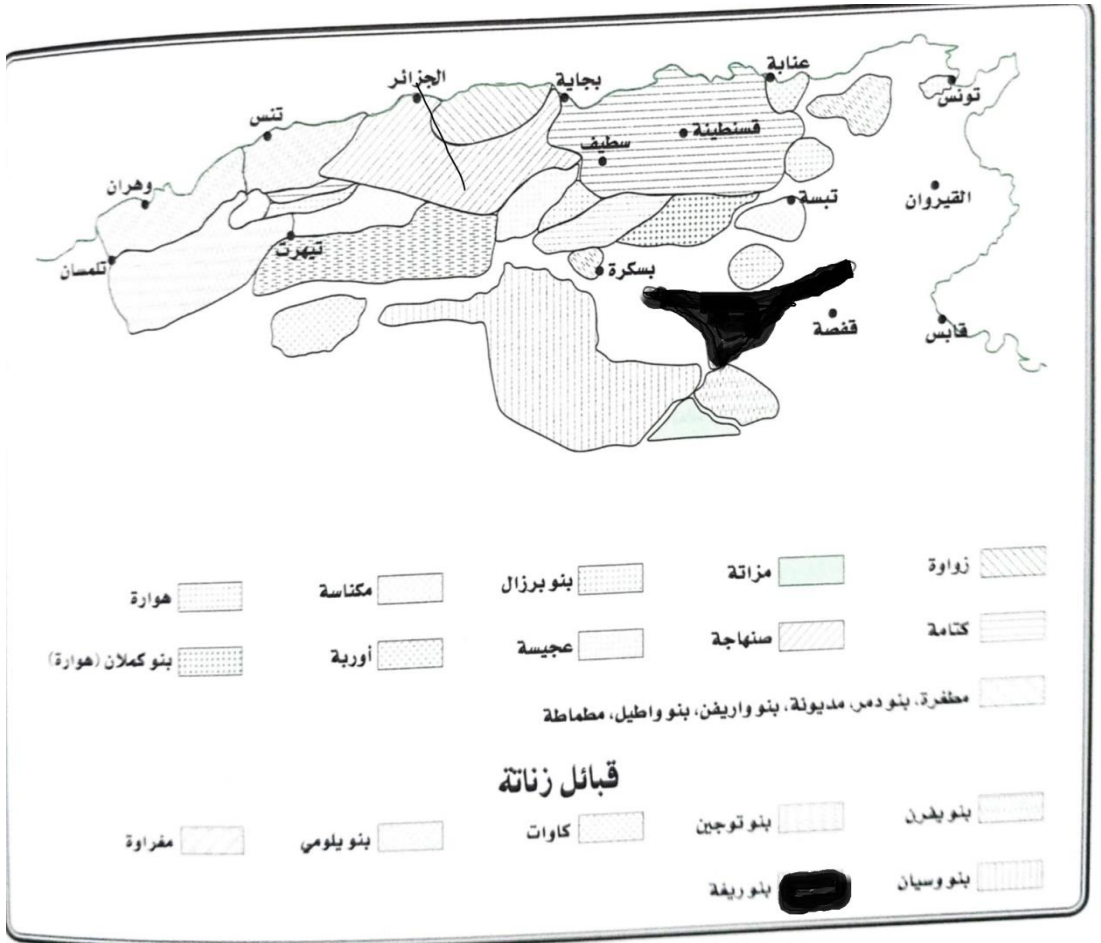
الترتيب	اسم الشيخ	عاش خلال القرن	المكان في وادي ريغ
1	عبد الرحمان بن ابي منصور	11/5م	تاجديت
2	عبد الله بن يحيى الويليلي	11/5م	وادي ريغ
3	عبد الرحمان بن علي	14/1م	تالة
4	ابو العباس احمد بن محمد بن بكر النفوسي	5 و 11 و 12م	اجلو-وغلانة
5	ابو عبد الله محمد بن احمد	10/4م	وادي ريغ
6	ابو عبد الله محمد بن بكر النفوسي	4-5-10-11م	تين ايسلي
7	ابو عبد الله محمد بن الخير	11/5م	تالة عيسى (واد ريغ)
8	ابو عبد الله محمد بن داوود	5-6-11-12م	تونين واد ريغ
9	ابو الفضل ابو القاسم بن البرادي الدمري	15/8م	وادي ريغ
10	ابو عمران موسى بن زكرياء الميزاتي	11/5م	واد ريغ
11	ابو محمد عبد الله بن الننت	11/5م	تين رزانين واد ريغ
12	أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناصر بن ميال بن يوسف الواتي	12/6م	اجلو
13	ابو محمد ماكس بن الخير الجرامي	11/5م	تين وال

		الوسياتي	
تالة عيسى	11/5م	ابو موسى عيسى بن برسوكسن	14
تاجديت	14/5م	ابو نوح ابن ابراهيم بن يوسف الميزاتي	15
تين ايسلي	16/9م	ابو زكرياء يحيى بن ابي نوح الورجلاني	16
أجلو	13/5م	ابو الربيع سليمان بن عبد السلام لوسياتي	17
قرب قصر بني وليل وادي ريغ	11/5م	ابو الربيع سليمان بن موسى الزلغيني	18
تونين	11/5م	ابو الربيع سلميان بن يخلف الميزاتي	19
وادي ريغ	11/5م	ابو سهيل ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم بن ويجمن	20
تونين او تتين	11/5م	ابو سعيد يخلفت بن ايوب النفوسي	21
تيماسين	11/5م	خليفة بن عمار زواغي (ابو عمارة)	22
تاجديت	11/5م	ابو الطاهر اسماعيل بن يدير	23
وادي ريغ	10/4م	ابو الولاء وانودين	24
وغلانة	11/5م	ابو يوسف بن فتوح	25
تين وال	11/5م	ابو زكرياء يحيى بن ابي بكر الورجلاني	26
وادي ريغ	12/6م	يحيى زكرياء بن ابي بكر	27
أجلو الغربية	12/6م	ابو زكرياء يحيى جعفر الوسياتي الميزاتي	28
اجلو الشرقية	11/5م	ابو زكرياء يحيى بن يدمن الهواري	29
وغلانة	11/5م	فلقول (فلفل) بن يحيى بن ابي عبد الله محمد بن الخير	30
وادي ريغ	10/4م	خزرون بن فلفل	31
تين بامطوس	11/5م	ابراهيم بن ابي ابراهيم	32
وغلانة	12/6م	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الوغلاني	33
وغلانة	10/4م	ابو محمد بن الشيخ من بني كارو وغلاني	34
بني ويلل	11/5م	ابراهيم بن معاد بن ابي علي	35
اجلو	10/4م	المنصور بن عبد الغني الوسياتي	36
وادي ريغ	10/4م	ام خليفة المنوجية	37
بني ويلل قريب من اجلو	12/6م	عائشة بنت معاد بن ابي يعلى	38
وادي ريغ	؟	نوح النامي الزلقيني	39
وغلانة	11/5م	سعد بن عمار الزواغي	40

41	يحيى بن محمد	11/5م	واد ريغ اجلو
42	يعقوب بن ابي اسماعيل	11/5م	بني وليل واد ريغ
43	ابو يعقوب يوسف	11/5م	بين خيران-تاغمارت- وغلانة واد ريغ
44	ابن ابو القاسم يونس بن زوجين الوليلي	11/5م	بني وليل اجلوا
45	يونس بن ابو الحسن	12/5م	اجلو

المصدر: الجدول من انجاز صاحب الدراسة

الملحق رقم:2 خريطة توضح مواطن قبيلة بنو ريغة



المصدر: (بحاز، الدولة الرسمية دراسة في المجتمع و النظم) (160-296هـ/777-909م)، 2019،
صفحة 294)

الملحق رقم 03: خريطة توضع مواقع قصور وادي ريغ حاليا

